52 Per

عدد ٥٠٦

506

((ثمن النسخة ٤٠ صانتيما))

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة

نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

((المراسلات))

ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

الوصولات

يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٩٣٠ ١٣٤٩
LISSAN ECH-CHAAR

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالإعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité
s'adresserà M. BENNYS " La Publicitè Arabe
Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٠ رجب الاصب ١٣٥١

((جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع))

الموافق ٩ نوفمبر ١٩٣٢

SURETE PUBLIQUE
SECTION DE LA
PRESSE
DEPOT LEGAL

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

لا علاج لازمة الاوقاف

الا بجعلها تحت رقابة مجلس تنتخبه الامة

تعرضنا في العدد الفارط لبيان بعض اوجه العلاج التي رايناها في مسالة ازمة الاوقاف وها نحن نعود الى الموضوع فنقول

انا نعتقد ان ازمة الاوقاف لا يمكن ان تفرج الا اذا عوضت الحكومة لادارة الاوقاف بعض ما خسرته بسبب اخذ اراضيها لمصلحة الاستعمار وهذا التعويض يوجبه الحق والعدل لان اخذ تلك الاراضي كان من دون اشهار ولا مزايدة بل بقيمة عينت حسب رغبة ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار وقد تسبب عن ذلك فقر ادارة الاوقاف وعجزها عن اصلاح ما حبست عليه تلك الاراضي من المساجد والمدارس وغير ذلك مما هو لنظرها بل لحق ضرر هذا اصحاب الجرايات من المؤذنين والوقادة وقراء الاحزاب الذين يقومون باعمال لا تاتيهم الا ببضعة فرنكات في الشهر فلو بقيت تلك الاراضي لتصرف الاوقاف لتمكن هؤلاء من مطالبة ادارة الاوقاف برفع جراياتهم مثل ما ارتفعت قيمة كراء تلك الاراضي اذ ان الكراء ارتفع الى عشرة امثال ما كان عليه بينما جرايات اولئك البؤساء بقيت على ما هي عليه من دون زيادة فكأنهم يعيشون في غير هذا العالم حتى لا يزاد لهم بينما الزيادة وقعت لكل من على وجه الارض حتى الحيوان الذي كان يصرف عليه ربه ٥٠ صانتيما مثلا صار يصرف عليه اربعة فرنكات

قلنا في عنوان هذا المقال « لا علاج لازمة الاوقاف الا بجعلها تحت رقابة مجلس تنتخبه الامة » وهذا القول مما لا شك فيه اذ انا لو اعطينا لادارة الاوقاف احباسا جديدة من الاراضي ـ مثل تفكيرهم الان في تسليمها اراضي الاحباس الخاصة ـ لعادت ادارة الفلاحة او الحكومة على الاصح الى تمثيل الفصل الاول من هذه الماساة وهو اخذ الاراضي لمصلحة الاستعمار ولعادت ادارة الاوقاف الى فقرها وعجزها واصبحت كما هي عليه الان اذا كان ابقاء ادارة الاوقاف تحت تصرف مجلسها الحالي الذي لا نريد ان نعيد ما قلنا في حقه هو كابقاء النار قرب انية من الغاز فلا ينتج عن ذلك الا الاحتراق ولا يحترق هنا الا احباسنا التي حبسها علينا اجدادنا والتي لا ندري باي حق يفتكونها منا؛ يوجد هنا بتونس كما يوجد بجميع اقطار العالم لجميع الطوائف غير الاسلامية من الاوقاف الموقوفة على الكنائس والمعابد الشيء الكثير وهذه الاوقاف يديرها اما الرهبان او المجالس المنتخبة من ابناء الطائفة صاحبة تلك الاوقاف ولم تعتد اي حكومة من الحكومات على تلك الاوقاف او تصرفت فيها كما تصرفت في اوقافنا حكومة الحماية بل ان فلسطين المنكوبة بالانتداب الانكليزي والاستعمار الصهيوني تدار اوقافها الاسلامية بواسطة المجلس الاسلامي المنتخب من الامة صاحبة الحق

فنحن اذا طلبنا حق المراقبة على ادارة الاوقاف لم نطلب المستحيل او ما لا يجيزه العقل ضرورة ان التصرفات الغير العادلة التي تصرفتها الحكومة تجعلنا نطلب ما لا يوجد عند غيرنا الدفاع عن حقوقنا ومع ذلك ان ما نطلبه موجود عند جميع الامم والحكومات بل وموجود ببلادنا ايضا

نحن لا نطلب الغاء ادارة الاوقاف او قلب نظاماتها الادارية بل نطلب تعويض مجلس هذه الادارة الذي بان عجزه بمجلس تنتخبه الامة وهذا المجلس تكون له حق المراقبة فقط كي نامن على اوقافنا من الفناء وعلى مساجدنا من الخراب وعلى مشاريعنا الخيرية الموقوفة عليها تلك الاوقاف من الاضمحلال

ليس من العدل ان تسلب منا اوقافنا التي هي من حقوقنا وتعطى لغيرنا ويصرف من مداخيل ما بقي منها على مشاريع ليس لها حق او شبه حق في تلك الاوقاف (وقد بينا سابقا اين تصرف مداخيل الاوقاف) وان يستمر الحال هكذا من دون ان نتكلم او ندافع عن حقوقنا

ثم اليس من المخجل ان الذين قضوا على اوقافنا القضاء الاخير هم من ابناء فرانسا التي شعارها (الحرية والعدالة والمساواة) والتي كتبت على نفسها احترام دين الامة التونسية والمحافظة على تقاليدها ومؤسساتها ؛

وفي الختام نرجو ان تكون لكلمتنا هذه نتيجة تظهر فائدتها في اقرب الاوقات والله سبحانه هو المقدر لما هو واقع واليه ترجع الامور كلها وهو الرؤوف اللطيف

البشير الخنقي

رسالة الحجاز

وصلتنا رسالة خاصة من صديق كريم يقيم بالحجاز ونظرا لما فيها من معلومات تهم قراء (لسان الشعب) بادرنا بنشر ما به الحاجة فيما ياتي شاكرين للصديق فضله :

يمكنكم ان تنشروا في (لسان الشعب) نبا تحرير نظام توارث العرش السعودي على قاعدة الاكبر فالاكبر وان سمو الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك قد اصبح ولي عهد العرش السعودي وجرت الموافقة على هذا التوارث في مؤتمر كبير عقد في الرياض حضره جميع افراد العائلة المالكة والعلماء والامراء وقواد الجيش

كما تقرر احداث وزارات اخرى مثل وزارة المواصلات ووزارة النافعة ووزارة المعارف ووزارة الزراعة علاوة على وزارة الخارجية والداخلية والمالية وسمي سمو الامير فيصل رئيسا لمجلس الوكلاء ووزيرا للخارجية والداخلية واما وزارة المالية فقد اسند امرها الى الشيخ عبد الله السليمان القائم باعمال المالية ، ويستنظر في تعيين احد الامراء الى وزارة الحربية وتشكيل فرع للامور البحرية

وتقرر ايضا تشكيل لجنة تفتيشية لتفقد احوال المنطقة الشمالية المتاخمة لحدود شرق الاردن وستكون تحت رئاسة وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الحمدان ومعاونه الفاضل الغيور الاستاذ محسن الطيب الشريف ولجنة ثانية تشكلت لتفتيش المنطقة الجنوبية المتاخمة لحدود اليمن بما فيها مملكة الادراسة وستكون تحت رئاسة الشيخ خالد القرقني التونسي اصلا والطرابلسي نسبا

رسالة مصر

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

القاهرة في ٢٤ اكتوبر ١٩٣٢

في الاسبوع الماضي نشرت جريدة « الاجيبشيان غازيت » التي تصدر بالاسكندرية مقالا بمناسبة مرور ١٢٠٠ سنة على موقعة « بواتيه » او بلاط الشهداء التي ارتدت فيها جيوش العرب امام جيوش شارل مارتل عاهل الفرنجة ومهدت لهذا المقال بالاشارة الى ما صدر منذ سنتين من كتاب يقول مؤلفه : ان اكبر حوادث التاريخ كانت تتوقف على اشياء صغيرة لو حدثت غيرها لتبدلت صفحته وانقلب مجراه ، وعلى ذلك فان هذه الجريدة الانكليزية المحلية تساءلت ماذا كانت تكون اوربا الان لو ان شارل مارتل لم يصالح امام الخطر العربي الداهم خصمه « اوديو دون كوتقيه » ويجلب برابرة الرين للوقوف في وجه الزحف الهائل الذي كان يسوقه عبد الرحمن الغافقي ثم اجابت على ذلك بانه كان محتملا ان تكون لندرة الان مدينة ذات مآذن بدل النواقيس ...

ونحن الان حيال امر يتعلق بتاريخ مصر وقضيتها الوطنية بالذات يطوع لنا الوقوف امام نظرية (او) التاريخية الانفة الذكر موقف التساؤل والاستفسار وهذا الامر هو تلك الوثائق التي نشرتها وزارة الخارجية الفرنسية في المدة الاخيرة عن تاريخ الحرب العظمى ومقدماتها واسبابها فقد جاء فيها كلام عن المسالة المصرية وموقف كل من المانيا وفرانسا ازاءها وجاء في هذا الكلام ان فرانسا تلقت تعابيرا من بعض سفرائها من الابطاء في الاشتراك في الحملة المصرية لان انكلترا تنتهز الفرص للانفراد بالامر وان المسيو « فريسنيه » لم يستطع ان ياخذ على عاتقه ذلك الاشتراك فلجأ الى البرلمان الذي خذله واضطره الى الاستقالة مما اضاع اخر وقت كانت تستطيع فيه فرانسا الاشتراك مع الانكليز

فلو ان البرلمان الفرنسي اعطى « فريسنيه » تفويضا بالاشتراك في الحملة وذهبت القوات الفرنسية الى مصر بجانب القوات الانكليزية فماذا كان يحدث في مسالة الاحتلال ؟ وماذا كانت تصير اليه القضية المصرية ؟

هذا هو السؤال الذي توحي به « نظرية او » التاريخية وهو سؤال تستصعب الاجابة عليه لانه يقوم على اساس افتراض ولكن تلك الصعوبة لا تمنع من القطع بان المسالة الاحتلالية ما كانت لتاخذ شكلها الراهن بحال من الاحوال ، ومتى قلنا « المسالة الاحتلالية » فقد قلنا المسالة المصرية لان الاحتلال هو الذي يمثل الافتئات على حرية مصر واستقلالها

ذلك بان اشتراك الدولتين فيما كان يسمى « اعمالا تاديبية ضد العرابيين » يعد بمنزلة تعاون ظاهري وثيق وتنافس باطني شديد وهي حالة لا تحول دونها في مناطق متعددة ودوائر متفرقة مثل ما حدث عام ١٩٠٤ من اتفاقية تطلق يد فرانسا في المغرب الاقصى مقابل اطلاق يد الانكليز في وادي النيل وقد جربت عملية الاشتراك الاحتلالي بين فرانسا وانكلترا في ظروف دقيقة وذلك عند ما انتهت الحرب العظمى الى احتلال البواغيز والاستانة فكانت النتيجة ان الفرنسيين كانوا يعملون في اتجاه والانكليز كانوا يعملون في اتجاه آخر ، ولما حمي الوطيس في « مودان » اسرع الفرنسيون [illegible] توجيهات فرنكلان بويون بالجلاء امام جيوش عصمت باشا الملتهبة بحماسة النصر وتركوا الجنرال هارنجتون وجيوشه واساطيله الانكليزية مضطرا الى مغادرة الاستانة بعد اداء التحيات اللازمة للراية التركية ...

اذن فقد كان سوء حظ مصر على التاكيد ان البرلمان الفرنسي سنة ١٨٨٢ لم يكن مستعدا للاقلاع عن مناوراته التي تستهدف اسقاط الوزارات واقامتها وانه لم يفوض لفريسنيه الاشتراك الفرنسي الفعلي في الحملة المصرية تفويضا يمكنه من العمل الايجابي

كان هذا من سوء حظ مصر لانه مكن الانكليز من الانفراد بالعمل وتحقيق حلمهم القديم بالاستيلاء على وادي النيل ذلك الحلم الذي خابوا عن تحقيقه مرتين ايام بونابرت و ايام محمد علي ثم ادركوه في الضربة الثالثة ضربة عام ١٨٨٢ وبمجرد ما انفرد الانكليز بالعمل في مصر امكنهم بواسطة كرومر واعوانه ان يمدوا الاحتلال الى اجل غير مسمى وان يبحثوا في المغرب عن ترضية للاطماع الفرنسية وسرعان ما وجدوا هذه الترضية التي اثارت فيما بعد ازمة اغادير وكادت تؤدي الى حرب بين المانيا وفرانسا ثم كانت الاسباب المهيئة للحرب العظمى

وهنا يظهر بجلاء ان حظ مصر لم ينفرد بالسوء في هذه الحادثة وانما اشترك معها العالم كله في سوء الحظ لان المعارضة بين مصر ومراكش قد كانت اقوى عمود في الخيمة الجهنمية التي اقامها شيطان المطامع الدولية ونعني بها خيمة الحرب الكبرى

وهكذا تتولد الكبائر من الصغائر ، وتكبر نتائج المصادفات وتبدو « لو » عاملا ما من عوامل التفسير التاريخي بشكل يميل الى « القدرية » القديمة ولله الامر من قبل ومن بعد

ذكرى امير الشعراء

اشتراك الحكومة والامة في ذلك

كان دولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين قد دعى جمهورا من ادباء وشعراء مصر الى الاجتماع بمنزله لاحياء ذكرى المرحوم حافظ ابراهيم شاعر النيل قبل وفاة امير الشعراء ولما كان الاسبوع الماضي وتوفي امير الشعراء فقد وجه دولته الدعوة لجعل الاجتماعات القادمة لذكرى حافظ وشوقي

وفي مساء الاربعاء الماضي ١٩ اكتوبر اجتمع بمنزل دولته كثير من الشعراء والادباء وتباحثوا في الامر وقر رايهم على ما ياتي :

١ — الموافقة على جعل المؤتمر المزمع عقده حافظ وشوقي

٢ – ان يوكل الى اللجنة المكلفة بدرس شعر حافظ وعصره درس اثار شوقي ايضا على نفس المنهاج الذي تجري عليه فيما يتعلق بحافظ ولها ان تضم اليها من تشاء من الادباء واهل الفضل

٣ – ان يكون انعقاد المؤتمر ابتداء من يوم الخميس ١٦ فبراير ١٩٣٣–٢١ شوال ١٣٥١ ويستمد اسبوعا ويسمى اسبوع حافظ وشوقي

٤ – ضم الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الكبير الى لجنة تنظيم المؤتمر

٥ – ان يكون اسم الجماعة (جماعة حافظ وشوقي)

وفي اليوم التالي دعى معالي زير المعارف جمهورا من الادباء والشعراء للاشتراك مع الوزارة في تخليد ذكرى امير الشعراء، وقد لبى الدعوة كثير منهم وقر راي الوزارة على تشكيل لجنة لبحث الموضوع على ان تقام حفلات كبرى في الاوبرا الملكية لتابينه

⁂

وبهذه المناسبة علمت ان لامير الشعراء روايتين اخرتين عدا الروايات التي ذكرتها لكم في الرسالة السابقة وهي « هدى » و« البخيل » من نوع الكوميدي وبذلك اصبح لامير الشعراء ثماني روايات تمثيلية قدمها في ثلاثة اعوام للمسرح المصري

⁂

قدم محمد زكي عبد الباقي القشيري المستشار بمحكمة استيناف مصر الى وزارة العدلية استقالته من مركزه بسبب صحته وقد اثار هذا الموضوع جدالا عنيفا بين الوزارة والمعارضة بسبب ما اشيع في الايام الاخيرة من تدخل الوزارة في شؤون القضاء عقب تنحي محمود غالب بك المستشار عن نظر قضية القنابل في شهر فبراير الماضي

⁂

ابلغت مفوضية حكومة النمسا الحكومة المصرية بان حكومتها قررت الغاء مفوضيتها في القاهرة مراعاة للازمة المالية واكتفاءها بوجود قنصلية في مصر واخرى في الاسكندرية

علي خليل البرقاني

حوادث داخلية

سانحة

الفائض الفاحش اردى البلاد

ان الحالة التي وصلت اليها البلاد من جراء الفائض الفاحش تستحق ان تدون في تاليف وتعرض على كبار الرجال بفرانسا ليعلموا حق العلم الى اي درجة بلغ تاثير الفائض على سكان هذه البلاد فيتداركوا الامر وينجدوا بلدا وضعها القضاء حيث تقاسي الاما عز دواؤها وتعذر علاجها واستفحل ضررها وخطرها فقد قلنا ولا زلنا نقول ان ما يصل الى الخزينة الدولية بالنسبة لما يصل لخزائن المرابين قد يكون متساويا على اقل تقدير واذا امعنا النظر طويلا وتتبعنا سائر القضايا تتبع الحاسب الضابط وجدنا ان ما يصل لهؤلاء امر موجب للاسف وداع الى الياس والقنوط بل هو طلية خراب وعنوان هدم وفناء وخاتمة افلاس لم يحك التاريخ له نظيرا ولا وجد بين مصائب العصور وحوادث الايام له شبيه. في كل يوم يصدر القضاء احكاما ويعرض في اسواق الكساد ارزاقا قدر لها ان تكون نهبة المفترس لا يراعي في اربابها الا ولا ذمة ولا يفكر في مثال ولا يرحم فقيرا لفقره ولا عاجزا لعجزه ولا ياوي على شيء حتى عم الاسى واتسع الخرق على الراقع ونال الفائض من سائر طبقات الامة ما تقشعر من سماعه الجلود الف تنقل في اسرع وقت الى الالوف والالوف الى المئات والمئات الى الملائين والمرابي متحكم ويتشفى وينتقم ولا وايشيا يخشى ولا رقيبا لذلك سقطت البلاد في هوة عظيمة تمر السنون والاعوام ولا يرقا نوءها ولا يرقا دمعها ولا ترجع لها رفاهيتها وسعادتها ما دامت يد المرابين جائلة من غير قيد يقيدها ولا ضابط يضبط اعمالها بقانون الحكمة والاعتدال حتى تسلم البقية من الهلاك وفي نظرنا ونظر كل باحث خبير في شؤون البلاد التونسية ان مسالة التخفيف من الفائض وضبطه وتخليص الجماهير من شدة وطاته وويلاته من اولى المسائل بالدرس والبحث والتحليل لان الفائض آخذ في القضاء الاخير على العناصر التي تتكون منها حياة البلاد فقد قضى على التجارة والفلاحة ولعب دورا خطيرا في صغار الملاكة فلم يترك لهم شيئا واذا ترك المرابون وشانهم ففي اوجز وقت يتم الفناء على شكل فظيع ولعل المتبصرين والمفكرين منا يجمعون امرهم ويبذلون جهدهم للوصول الى طريقة يتمكنون بها من مقاومة هذا العدو الالد او يخففون من ويلاته على الاقل بافهام الحكومة عاقبة هذا الداء الذي انتشر في الرعايا انتشار المرض الوبائي واذا كان الوبا يزهق النفوس والحكومات تستفرغ ما عندها من الجهد لوقاية الانسانية منه فهذا المرض قاض على الثروة العامة والمال كالنفس فكما ان النفوس تستعمل الحيطة التامة لوقايتها فخسارة الثروة لاتقل عن خسارة النفوس بل هما ركنان عظيمان تحيا البلاد بهما وسينجر عمرانها وتضمحل باضمحلالهما وتنقص بنقصهما ومن هو الذي لا يصادق على هذه النظرية الصحيحة ولا يقول هذا الراي؟ ولكن خاننا التعليل في هذا الموضوع فلم نجد وجها معقولا نحمل عليه سكوت رجال الحل والعقد ازاء هذه الحالة الفظيعة والخطب الجسيم ولعل المستقبل كافل بزيادة الايضاح في التقهقر والفناء، وكفى

محمد الهادي العامري

البلدية والعربية

كل يوم وساعة يقوم دليل جديد على تهاون البلدية بالعربية وما فيه رائحة العربية. لا يهمها انتقاد او عاصفة من الاحتجاج على صنيعها الممقوت والدال على احتقار لغة البلاد الرسمية ولسنا ندري سرا لهذا التهاون هل هو العداوة بين البلدية والعربية او هو احتقار بحت لا سبب فيه او احتقار للتونسيين في شخص لغتهم ومهما كان الامر فان البلدية مذنبة نحو الامة ولغتها

واذا كانت البلدية لا تعترف بوجود شيء يقال له اللغة العربية فنحن معاشر التونسيين لا نعترف بشيء يقال له اعضاء البلدية ما دام هؤلاء غير محرزين على ثقتنا وغير منتخبين من طرفنا وغير مفكرين في صالحنا وغير قائمين بواجبهم على اصح تعبير

فاين اعمالهم واين اقوالهم واين اثرهم في البلدية؟ هل يكفي منهم ان يكونوا زينة في المجالس وتتحلى صدورهم باوسمة في مقابل اتكائهم على الارائك ورفع رؤوسهم بالتحبيذ دون ادنى معارضة او رد فعل او قيام بواجب او دفاع عن امة يتكلمون باسمها رغما عنها ويقولون انهم نوابها وهي لا تعترف بنيابتهم ولم تفكر يوما في ان لها هيئات نيابة واذا كانوا عاجزين عن الكلام فلينسحبوا من الميدان حتى لا يكون حضورهم حجة وهل انهم راضون واذا لم يكونوا عاجزين فهل هم خائفون؟ وممن يخافون؟ ام انهم لا يعرفون ما يقولون؟ وهل يمكن في حقهم قبول عمل لم يعرفوا منه شيئا وكل عمل يفوت بفوات وقته؟ ام هم ينظرون لصدورهم الزدانة النياشين فيخجلون من اولياء نعمتهم ويعدلون عن اقلاق راحتهم حتى لا يحل بهم الغضب وتفتك القلائد من نحورهم ويخسرون هاتيك الابتسامات التي اعتادوا الاحراز عليها في كل موافقة عن مصلحة...

وبالجملة فان اعضاء المجلس البلدي كلهم علينا وليس فيهم عضو واحد لنا والسر في هذا هو تسميتهم من طرف الادارة بدل انتخابهم من طرف الشعب وهل يحتاج الى بيان ان الواجب يدعو كل انسان الى خدمة مصالح صاحب النعمة واعضاء المجلس البلدي حيث ان الحكومة هي التي انعمت عليهم بهاتيك النيابة... فمن العدل ان يكونوا نوابا لها يخدمون مصالحها ويدافعون عنها ويعملون لفائدتها

فاذا كانت لنا ارادة حقة على ان نكون لانفسنا نوابا يدافعون عن مصالحنا ويعملون لفائدة الامة المنكوبة... فلنعمل قبل كل شيء الى تقرير حرية الانتخاب حتى يكون لنا الحق في اختيار من نراهم اكفاء يحرزون ثقتنا ونوليهم امر الدفاع عنا والنيابة في التكلم باسمنا. اما ما دام النواب نواب الحكومة والاختيار من حقوقها ونيل رضاها غاية اناس لم يتوصلوا المناصب بثقة شعب بل وصلوا اليها بفضل عطف الحكومة عليهم وسرورها بهم واعتمادها عليهم في اجراء ما فيه فائدة لها ولو ديست مصالح امة باسرها – ما دام ذلك كذلك فلا لوم على نواب الحكومة وانما اللوم على الشعب الذي يقعد عن العمل والدفاع عن حريته.

قلنا لا لوم عليهم ولو ديست مصالح امة لانه من المعلوم ان المصالح متعارضة فما هو ذو فائدة للامة قد يترتب عليه ضد ما يؤمله الشعب والعكس بالعكس وتعارض المصالح امر مفروغ منه حتى انك تجد اثنين مصالحهما متعارضة فضلا عن امة واخرى او امة من جهة وحكومة من اخرى

واعضاء المجلس البلدي – ولا نقول نواب المجلس البلدي لانهم اعضاء فقط لا نيابة لديهم الا نيابة الحكومة ان صح التعبير – هؤلاء رغما عن كونهم من جنسنا وتقول الحكومة ويقولون انهم نوابنا فمن رابع المستحيلات ان يعملوا لفائدتنا شيئا ولو قليلا لانهم جبلوا على السكوت والتامين على اقوال زملائهم دون ان يفندوا بهم ويقاوموا بمواقفهم ودفاعهم عن منوبيهم!!

نقول هذا حول النيابة المزعومة وجود هؤلاء في المجلس البلدي ومواقفهم المخجلة بما نراه ويراه كل احد من ضروب الاهانة للغة القومية لغة ابائنا واجدادنا وابنائنا واحفادنا وكيف نقبل علينا شيئا فشيئا من عناوين الطرقات الى الثابية الى المطالبات الى لسان الوظائف الى الدفاتر الى البطاقات الى كل ما له علاقة بهذه البلدية التي مازلنا نعاني مصائبها وويلاتها واعتداءاتها.

وكذلك الحارات العربية المجرمة في نظر البلدية لكونها عربية دون اي شيء اخر فانها في اخر دركات الانحطاط والتقهقر فلا عناية بالارصفة ولا بالضوء ولا بالنظافة ولا بعناوين الطرقات ولا بالجدران المتداعية للسقوط ولا بما يشعر ان في البلاد بلدية علينا غرمها ولغيرنا غنمها لان البلدية كما لا يخفى حكومة في حكومة واحكامها نهائية لا تقبل معارضة ولا استئنافا ولا تعقيبا والويل كل الويل لمن تخلد بذمته اقل نصيب من الاداءات المختلفة الانواع والاشكال والاسماء فان الخطايا المتوالية تجعله يتداين المائة بالمائة للخلاص مع البلدية التي تصير اداءاتها في بعض الاحيان اربعمائة او خمسمائة في المائة ولا ذنب للمطلوب الا كونه نسي او ضاع له التنبيه المحرر بلغة غير عربية وطالما كان هذا هو الداعي الوحيد لعدم الاسراع بدفع الاداء نظرا لجهل المطلوب بلغة لا يفهمها.

والحاصل ان ويلات البلدية لا تعد ولا تحصى ولا دواء يزيل الداء الا سعي الامة من جهة في وجوب تقرير الانتخابات البلدية وانقياد الحكومة لصوت شعب طالما بلغ عنان السماء طالبا حرية الانتخاب حتى يلوم يوما ما نوابه بحق اذا لم يقوموا بواجبهم نحوه ويعوضهم وقت الانتخاب اذا خانوا الامانة. ولا يعقل بعد اليوم سكوت الحكومة لاننا طالبنا ولا زلنا نطالب وسنثابر على الطلب الى ان نحرز على مبتغانا فلتقتصد الحكومة في الوقت والتعب ولتسمع صوت الواجب وهذا اقل ما يجب في حقنا.

مصطفى بن شعبان

حفلة تكريم

يوم السبت ٦ رجب اثر صلاة العشاء كان موعد حفلة تكريم اقامها الشبان المطلون اصدقائهم العالم الفاضل الزكي الشيخ رحيم بن صالح فازدانت القاعة بالاعلام الوطنية والجدران بالانابيب الكهربائية وبعد تلاوة ما تيسر من كلام الله تعالى جاء دور الخطباء السادة: عمر بن قفصية. محمد كركر. مصطفى ابن شعبان. صالح السنوسي. الهادي بن فرج. محمد المؤدب. محمد المغربي. اسماعيل عزيز. السعيد الجباري. علي شراد.

وكانت الخطب تحوم حول واجب العلماء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وماذا ينتظر من علماء الغد بعد ان خابت الامال في علماء الامس. وعلى الاثر قام المحتفل به وشكر المحتفلين على عواطفهم نحوه وتكريمهم للعلم في اشخاص حامليه. وقد تخلل خطب الخطباء اناشيد حماسية قام بها تلامذة النادي تحت ادارة معلمهم النصوح السيد عبد المجيد الفلاري فنهني المحتفل به واخوانه المشاركين له في سروره ونستحسن هذه السنة الحسنة التي عوضوا بها العوادات والمنكرات واصبحت تقام الاحتفالات الادبية العلمية بدل العوادات الشيطانية

احد الحاضرين

في عالم الصحافة

خطت رصيفتنا (فلسطين) الغراء خطوة مشكورة في زيادة الرقي فصدرت في ١٢ صفحة حافلة بكل ما يهم القراء من المباحث والاخبار ولهذا اصبحت هذه الزميلة من اكبر الصحف اليومية الراقية ونحن نهني صاحبها الفضال الاستاذ عيسى داود العيسى بهذه الخطوة المباركة وندعو له بالاعانة والنجاح

العهد الجديد

عادت لعالم الظهور الرصيفة الحرة العهد الجديد البيروتية الغراء

وقد اتصلنا بالاعداد الاولى بعد الاحتجاب فوجدناها طافحة بالفصول والمقالات والاخبار المفيدة فنقدم الى صاحبها الزميل البارع الاستاذ خير الدين الاحدب خالص التهنئة بعودة جريدته المحبوبة ونتمنى له النجاح

الشعب

جريدة (الشعب) هي جريدة يومية سياسية تصدر عن مدينة دمشق الشام عطلتها الحكومة مدة وافرجت عنها اخيرا وقد وصلتنا اعدادها الاولى الصادرة بعد الاحتجاب فوجدناها مثل مانعهده فيها من الحرية والجراة

فالى صاحبها الفضال الاستاذ محمد توفيق جانا نقدم خالص تهانينا.

حفلة قران

ليلة الاحد الفارط احتفل بقران الشاب النبيه السيد الطاهر التونسي وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلة طرب وانس شائقة حضرها اصدقاء العريس واقرابه دامت الى الصباح ونحن نقدم خالص التهنئة الى العريس وندعو للعروسين بالسعادة والهناء

عقد نكاح

يوم الاحد قبل الفارط احتفل في زاوية سيدي ابراهيم الرياحي بعقد نكاح الشاب اللبيب السيد الحبيب السنوسي على كريمة الفاضل السيد عبد العزيز النيفر وذلك بحضور شيوخ المجلس الشرعي والعلماء واصحاب المناصب الادارية والاعيان والفضلاء ونحن نقدم الى العائلتين المتصاهرين والى شقيق العريس الفاضل الحقوقي البارع السيد الطاهر السنوسي خالص التهنئة وندعو للزوجين بالالفة والسعادة

برقية لاسلكية

من الاستاذ الريحاني

على الساعة السادسة بعد الزوال ٧ الجاري اتصل نائب فرقة كشكش بك بتونس ببرقية صادرة من الباخرة (ماريت باشا) ونصها:

عدد ٧٢٥٧ . باخرة ماريت باشا مركز استيس ماري دلار اصلكم ١١ نوفمبر اعلنوا الشغل الاثنين ١٤ نوفمبر

الريحاني

مراسلات الجهات

صفاقس في ٢ رجب ١٣٥١

لمراسل (لسان الشعب) الخاص

ادارة الجسور والطرقات

قررت هذه الادارة رفت اثنين من موظفيها الوطنيين، وما كاد الخبر يصل الى مسمعهما حتى بادرا بالاحتجاج ضد هذا الصنيع واخيرا كان لهما ما اراداه فانقلب الرفت تحويلا حيث صار كل واحد منهما في غير القسم الذي كان فيه. فاين احترام التقارير الادارية والى متى تدوم الحالة هكذا.

صدى وفاة شوقي

توقفت نخبة من الشبان هنا لارسال تعزية لمصر في فقيد الادب واللغة ، احمد شوقي بك امير الشعراء ،

وقد عزمت ايضا على القيام بحفلة تابين لم يقرر موعدها الى اليوم ، ونحن نشكر القائمين بهذا العمل ونرجو لهم التوفيق

في التمثيل

افتتحت جمعية النجم التمثيلي موسمها لهاته السنة برواية « لصوص الغاب » التي تعطل تمثيلها في الموسم الفائت بمناسبة وفاة رئيس الجمهورية الفرنسوية وقد حضرنا هاته الحفلة يوم السبت ٢٩ جمادى الثانية ، فكان الاقبال حسنا وقد اجاد بعض الممثلين نخص بالذكر منهم : اميلي وشارل وفرنسوا ،

ونحن نشكر هاته الجمعية على ما تقوم به من خدمة للفن ونتمنى لها زيادة الرقي ومن الجمهور الاقبال

حول مدرسة الباي

جاء في عدد ١٥٢ من جريدة الزمان تحت عنوان (مدرسة الباي بنفطة) في ١٩ اكتوبر جاء السيدان العامل والمراقب وتقابل الكل بمركز الخلافة وجرت بين الجميع مكافحة والحقيقة ان قدوم السيدين الى نفطة انما وقع يوم الاثنين ١٧ اكتوبر ولم تقع مكافحة غير ان السيد العامل استدعى بعض المشتكين ومدرسي المدرسة وبعد خروج الشيخ المكلف بقضاء نفطة الذي كان سبقهم بمقابلته امر بادخال المستدعين فالقى عليهم بعض اسئلة تتعلق بالمدرسة والدروس وهل يتحققون وان المدرسة كانت مخصصة بالنفطيين فاجابه الشيخ ابراهيم الحداد بانه لا يعرف ذلك وهو الذي كان يقول على رؤوس الاشهاد وان المدرسة مخصصة للنفطيين وانه يعلم وان الشيخ النوري بن حسن مدة ولاية قضائه بنفطة خلال عام ١٩٢٧ بعد افتتاح المدرسة باشهر تعلق غرضه باسكان بعض الافاقيين بها وطلب الاذن في ذلك بالحاح من جناب الوزارة السامية وكان جوابها بالرفض وان المدرسة مخصوصة باهالي البلد وقال اظن ان جواب الوزارة لم يزل الى الان في دوسي المدرسة اما الشيخ العروسي العابدي فقد اجاب بانه لم يطلع على قانونها الاساسي وعلى دوسيها غير انه يعلم وان المدرسة منذ اسست ولها ست سنين لم يسكنها افاقي الا في هاته الايام وانه بنفسه كان قدم الى بعض القضاة السابقين احد التلامذة الغرباء لاسكانه بها وكان هناك شغور فرد بدعوى وان المدرسة مخصصة باهالي البلد كما سال ايضا ايوجد في المطرودين من لا ماوى له والفقير اليتيم فاجابه بنعم واخيرا افهم السيد العامل بان اهالي البلد لا يقصدون تشويشا على الشيخ المكلف ولا غيره وانما يطلبون ارجاع المستحقين من التلامذة المطرودين وتخصيص المدرسة بالنفطيين وطلب من جنابه ان يعضدهم على ذلك فعرض علينا السيد العامل فكرة الاشتراك مراعيا حق الغرباء فلم نقبلها وافهمناه بان الغرباء لهم مئات من الملاجىء مخصصة بهم ولا يقبل بها النفطي وليس للنفطيين سوى هاته المدرسة فوعد السيد العامل بالتامل في المسألة وحلها حلا مرضيا ولم تقع مكافحة ولا مقابلة بل ان مجيئهما تطمينا للخواطر وسعيا في الصلح والوفاق وبودنا لو وقعت مكافحة فكنا نسمع جواب الشيخ المكلف اذا سئل

اولا ما هو السبب الذي حمله على تقديم مكتوب الى جناب الوزارة السامية في طلب حرمان اهالي البلد من سكنى مدرستهم والانتفاع بجراياتها مع انها نتيجة مساعيهم والحال انه لم يطلب بذلك لا من اهالي البلد ولا من غيرهم ولا يخفى ان هذا الامر يثير حفائظ الاهالي وينكرونه كل الانكار

ثانيا ـ لماذا طرد الذين حصلوا على جراية من المدرسة المذكورة قبل صدور هذا الامر من جناب الوزارة والحال انهم لم يحصلوا عليها الا قانونية بعد اثبات الفقر والانقطاع بواسطة جناب العامل او خليفة المكان مع ان جلهم يستحق السكنى والجراية بالمدرسة المذكورة حتى على مقتضى هذا الامر الاخير حيث انها جعلت للذين لا ماوى لهم وهم كذلك ولم يخصها باهالي جنوب المملكة وعمل قفصة كما وقع بالفعل حيث رفضت مطالب التلامذة الذين لم يكونوا من هاتين الجهتين كما لم يامر مكتوب الوزارة باخراج من فيها من التلامذة قبل صدوره

ثالثا لماذا طلب من السيد الخليفة جبر التلامذة الذين امتنعوا من تسليم مفاتيح بيوت المدرسة طالبين الامهال حتى يستفهموا جناب الوزارة عن ذلك والحال انهم ليسوا بممتنعين من الامتثال الى الامر السامي حتى نص صراحة على اخراجهم

رابعا الا توجد طريقة تجبرهم على تسليم المفاتيح غير السجن حتى تستعمل فيمكن بها الحصول على المقصود بدون حط من كرامة التلميذ بسجنه

كما اود ايضا ان اعلم وجه استباحة الشيخ بلقاسم الطبي شيخ مشيخة الزعيبين اختطاف مكتوب شكاية الى جناب المولى الوزير الاكبر من اهالي نفطة في شان المدرسة المذكورة من يد بعض الاهالي عند ما اراد ان يمضي فيه وجعل يوبخهم ويهددهم هو والشيخ بوقرة شيخ مشيخة المواعدة واقسم بطلاق زوجته انه لا يسلمه لهم الا بعد ثلاثة ايام مع انهم كانوا يفعلون ذلك سرا خشية التعدي عليهم من اعوان الحكومة مثلما وقع بالفعل فيكون ذلك مانعا لهم من طلب حقوقهم وتفاهمهم مع اولي الامر والى الان لم يرجع الجواب المختطف المذكور الى اربابه رغم مضي ما يزيد على العشرين يوما

تلميذ محروم

المدرسون والتعليم بتوزر

كنا كتبنا مقالا تحت عنوان (التعليم العربي بتوزر) ونشرناه باحدى الصحف التونسية وظننا ان ولاة الامور وجناب الحكومة ينظرون نظرة اخلاص لموضوعنا حيث كان من الاهمية بمكان لاننا ذكرنا فيه كلاما تقشعر منه جلود الذين يعلمون والذين لا يعلمون وتتكدر منه نفوس المنصفين العقلاء الامر الذي تركنا مبهوتين عندما راينا جناب الحكومة لم تتاثر لذلك بل جعلت مقالنا في سلة المهملات واعتبرته حبرا على ورق لا به يعمل ولا اليه يلتفت وعلى كل حال فها نحن اليوم نرجع للموضوع نفسه مبرهنين لجناب المولى الوزير الاكبر لربما لم يكن له المام بالموضوع ولم يطرق سمعه الحالة المحزنة التي عليها اليوم وقبل اليوم المدرسون والتلامذة بتوزر فعسى ان لا يخيب الرجاء الذي منعقد الامة في جنابه والامال التي تعلقها عليه ...

ان المدرسين المنتصبين للتعليم بالفرع الزيتوني التوزري ياجناب الوزير على جانب كبير من المعارف والعلوم الراقية مجتهدين مع التلامذة اكثر مما هم مكلفون به غير ناظرين لقلة الاجور الزهيدة التي يتقاضونها والتي طالما خاطبوا ولاة الامور بان يزيدوهم على المائة والعشرين فرنكا التي يتقاضونها في الشهر لاقرانهم كل يوم درهمان ولكنهم من سوء الحظ لم يجابوا عن ذلك فبالرغم من هذا الوظيف واحتقره في عين ....

هذا اراه كما يراه غيري من المنصفين ولو من غير المسلمين اهانة وعدم انصاف اذ اقل مستخدم في اي ادارة مهما كانت حالته وكيفما كانت وظيفته فجرايته الشهرية تتجاوز الثمانمئة فرنكا الا اساتذة معاهدنا الاسلامية فغير معتبرين في نظر من لهم النظر ....؟

وان تعجب فعجب اذ اننا كنا قدمنا عريضة عندما راينا الجراية المذكورة ضئيلة جدا بامضاءات كثيرة ورجونا من الرسالة اليوم ان ينظروا بعين الرافة والاعتبار لمدرسي هاته البلاد وسائر مدرسي الفروع الزيتونية وتطبيق القانون الصادر منذ عشرة اعوام على فرعنا الزيتوني التوزري واليكم ياجناب الوزير اذكر ما نشا من هذا الاهمال وعاقبته الوخيمة

اعلم ان ترتيب الدروس غير حسن والطريقة التي يسلكونها الان تضر بالتلامذة وتضيع اوقاتهم من غير فائدة مادامت هاته الطريقة العقيمة ملازمة لهم وتتنى بالترتيب الترتيب الجاري خلال هاته السنين التي فتحت فيها الفروع ابوابها للمتعلمين تجد التلامذة مجتمعين وكل درس يقرءونه جميعا سواء كان الكتاب صغيرا بالنسبة لمن قرا ثلاثة اعوام او اربعة (كالشيخ خالد وميارة) اوكبيرا بالنسبة لمن كان في سنته الاولى (كالجزء الثاني من الكفاية والرحبية)

لا محالة ان اسلوب الاساتذة على غاية من الرشاقة لكن هناك فرق محسوس بين التلميذ الذي قرا اعواما متعددة والاخر الذي لازال في سنته الاولى حتى يقرئوهم جميعا فمن غير شك تذهب اوقات التلامذة سبهللا

والمؤدي الى هذا كله هو تضييق نطاق عدد المدرسين لان عددهم ليس بوافر اذ لا يزيد عن الاربعة واحد مكلف بقراءة التجويد والثلاثة الباقون في العلوم وكل واحد من الثلاثة مكلف بقراءة درسين فجملة ما يتحصل من اقرائهم في اليوم ستة دروس والرتب الثلاث التي قرر القانون دراستها في سائر الفروع كتبها تزيد عن العشرين كتابا

فيا ايتها الحكومة المنصفة ارشدينا كيف يصنع هؤلاء الاساتذة الثلاثة ايشتغلون بتعليم الوافدين على التعليم من جديد ام يلتفتون حول سابقيهم ام يعتكفوا كامل الليل والنهار على قراءتهم ام كيف الحال ؟.... ننتظر الجواب ...

فمن سنة ١٣٤٥ هجري الى السنة الجارية لم نر كتبا تدرس غير تسعة كتب وهي (الشيخ خالد على الاجرومية وميارة على ابن عاشر والكفاية والمكودي على الخلاصة والقطر والجوهرة والزنجاني وايساغوجي والرحبية) لا غير ولا تظن سيدي القارئ ان الكتب المذكورة كل سنة تختم وتعاد من اولها في السنة التي تليها فلو كان كذلك لهان علينا الامر وانما الكتب التي سردناها عليك هي التي تحوم القراءة حولها حسبما يظهر للشيخ

كما ان القانون قد سن ايضا امتحان التلامذة في اخر كل سنة من السنين الثلاث كما هو جار الان في (القيروان وصفاقس وسوسه) وحتى (قفصه) التي لا يصل عدد تلامذتها ثلث تلامذتنا كما هو غير خفي ، فان تلامذة المدن المذكورة يذهبون للجامع الاعظم وبدفاترهم شهادات من اساتذتهم والشهادة الاخيرة انهم من اهل السنة الاولى من المرتبة المتوسطة (اي الاشموني) الا تلامذة توزر فانهم الى الان لم ينطبق عليهم القانون المذكور ولم ندر ولم نطلع عن هاته المشكلة التي صعب علينا حلها الينا بالتونسيين حتى لا تنطبق علينا الاوامر التي يصدرها ويامر بتنفيذها امير البلاد ....؟؟

ونحن قبل بروز القانون الصادر منذ سنين في حاجة الى ذلك بل نحن اولى من غيرنا لبعد مسافتنا عن حاضرة تونس ولان اهل الجريد ضعفاء بالنسبة لبقية البلاد التونسية اذ ليس لهم عدى مورد واحد يعلقون عليه جميع اعمالهم ان جاء طبق المرغوب بخلاف بقية الجهات فلها موارد كثيرة ينتفع منها اهلها ،

زد على ذلك انه لا يمكن للتلميذ التوزري ان يمده اهله بشيء سوى الدراهم التي عسر على الناس ايجادها في هاته الاعوام القحطاء العصيبة ..

بخلاف التلميذ الصفاقسي او القيرواني او السوسي فانه لشدة قربه وكثرة المسافرين لحاضرة تونس فانه يمكن لاهله ان يواصلوه بجميع ما يحتاجه من ماكل وملبس كما هو مشاهد على ان غالب تلامذتنا الذين يشتغلون فقراء ليس فيهم الا نزر قليل ممن يقدر على باهض النفقات ان باشر القراءة بتونس لذلك نرى تلامذة المدن والقرى كل عام في ازدياد قادمين الى التعليم بالجامع الاعظم وتلامذة بلادنا من عسر الحالة كل سنة يتخلف منهم اثنين ثلاثة اربعة وهكذا ... هكذا .. شاءت الحكومة بان تكون توزر التي تعد خمسة عشر الف نسمة ونيف تلامذتها الذين يزاولون التعليم بالجامع الاعظم لا يتجاوز عددهم الان ثلاثة وخمسين تلميذا بعد ما كان عددهم سنة ١٣٤٦ ٨٦ تلميذا كل ذلك مما قدمناه انفا

فعلى هذا ياحضرة الوزير بما انكم ممن لهم غيرة اسلامية وشفقة على رجال العلم ومن الساهرين على تنظيم البرامج التي من شانها ان تعود على البلاد بالمصلحة العامة التي منها السعي والتحريض على بث المعارف في صدور ابناء المسلمين فالمرجو ان تنقذوا هؤلاء الاساتذة وتلامذتهم من هاته الهاوية التي ستقضي عليهم وعلى الاتين بعدهم ان بقي الحبل ملقى على الغارب

ورغائبنا المطلوبة وضالتنا المنشودة والتي هي محل القصيد من هذا الموضوع هي الفصول الاتية

(١) زيادة اربع مدرسين وبودنا ان يكونوا من الاساتذة الذين يتبرعون في كل سنة من تلقاء انفسهم بالقاء درس اودرسين في كل سنة مثل (الشيخ بلقاسم بن علي والشيخ عامر والشيخ المبارك المازني والشيخ عمار النجعي) ومن حذا حذوهم من بقية الاساتذة ولولا وجود المغرضين لذلك الاستاذ الذي لا ينكر فضله الا من لا اخلاق له الا وهو صاحب الفضيلة الشيخ الطيب بن السوري لاخترناه على كل احد لما للشيخ المذكور من المعارف الراقية في كل فن زيادة على العلوم الرياضية التي امتاز بها عن غيره في هاته الجهة ولا سامح الله الظروف التي تركتنا نتلهف عنه تلهف الظمئان الماء وليتحقق لكل من يهمه هذا الامر ان انقطاع هذا الفاضل الاجل عن القراءة لمصيبة كبرى على كل التوزريين وبكل صراحة اقول انه لا يوجد في الجريد باجمعه من له دراية وبراعة تامة (في علوم الجغرافية والحساب والهندسة والفرائض) مثل هذا النبراس المتحدث عنه

(٢) يكلف كل استاذ من الاساتذة الثمانية بالقاء ثلاثة دروس كل درس في كتاب من الكتب التي سنبينها (٣) يجب على كل من طلب رخصة من الاساتذة يلزمه ان ينوب احدا عليه خشية ضياع التلامذة كما وقع في السنة الجارية والسنين التي قبلها (٤) الكتب التي نريد قراءتها في جامعنا توزيعها يكون على الطريقة الاتية (الشيخ خالد على الاجرومية سلكتين يوميا) (ميارة على ابن عاشر كذلك) (الجزرية ثلاثة ايام سلكة واحدة) (التوحيد كذلك) (القطر سلكتان يوميا) (الاول من الكفاية كذلك) (ايساغوجي ثلاثة ايام سلكة واحدة) (الزنجاني بالله المجرادة كذلك) (الثاني من الكفاية سلكتان يوميا) المكودي على الخلاصة يقسم الى ثلاثة اقسام الاول من فاتحة الكتاب الى النعت سلكة واحدة يوميا) (القسم الثاني من النعت الى التانيث كذلك) القسم الثالث من التانيث الى خاتمة الكتاب كذلك (سلم) ثلاثة ايام سلكة واحدة) (الحطاب) كذلك (السمرقندية كذلك) (لامية الافعال كذلك) المقدمة كذلك) (الحساب يوميا) مبادي الجغرافية والهندسة والادب ومكارم الاخلاق يومان يومان (٥) جعل دفاتر للتلامذة واجراء الاختبار عليهم سنويا كسائر الفروع (٦) نلح كل الحاح ان يعتبر مدرسو الفروع كسائر المدرسين في الجرايات الشهرية او على الاقل كاصحاب المنحة بالجامع الاعظم اذ لا فرق وكلهم منتصبون لتعليم ابناء المسلمين بل مدرسي الفروع كان من الواجب ان تكون جراياتهم اكثر من اصحاب المنحة حيث كانت الخطة التي بيدهم تسلموها باوامر علية بخلاف اصحاب المنحة فبقرارات وزيرية ليس الا (٧) قيمي الفروع يجب ايضا ان تكون جراياتهم اوفر من المجعولة لهم لكي يستغنوا عن كل عمل يصدهم عن القيام بوظيفهم

اقول هذا ان كانت الفروع معتبرة حقا فروعا للجامع الاعظم اسما ومسمى ومدرسوها مدرسون قلبا وقالبا واما ان كان ذلك لقبا فقط فلا فائدة في الالقاب التي لم تجد نفعا لاربابها لان زمننا هذا زمن درهم و دينار لا زمن العمل وترقب الاجر في الاختيار فاهل ذلك الزمن انقرضوا رحمة الله تعالى عليهم ومن سار على نمطهم في هاته الايام يموت جوعا فيستغيث ولا يغاث ... اقول لكم هذا ان كنتم تريدون ان ينتشر التعليم وينشط اساتذته ويجتهد تلامذته هذا موضوع من مواضيع كثيرة نبسطه على صفحات هاته الجريدة العصماء تنتظر انجازه ولدينا من المواضيع ما تخر له الجبال دكا ولو وجدنا بصحافتنا جوا صافيا وطريقا سالما لاذعناه على صفحاتها وكل ات قريب

النوري التوزري

اكثر من ٦٠٠٠٠ نسمة
في السنة !

افادت احصائيات الوفيات ان في كل سنة يموت بتراب فرانسا اكثر من ٦٠٠٠٠ نسمة ضحية مرض القلب

وقد افاد تقرير وقع تقديمه الى كلية الطب بباريس ان عددا وافرا من تلك الحوادث يكون السبب فيه سوء حالة الجهاز العصبي وبالاخص الاعصاب التي يعبر عنها بفازوموتور والتي تتصرف في العروق والشعر

ويؤيد ذلك ما للجهاز العصبي من الاهمية الكبرى فيما يخص نظام سير الاعضاء البدنية وكذلك يتميز لكل من كانت اعصابه ضعيفة وتؤثر عليها الاتعاب وغيرها من المنهكات لزوم استعمال ذلك الدواء الوحيد الا وهو حبوب بنك التي زيادة عن مفعولها العظيم في تقوية الاعصاب له خاصات عظيمة في تجديد قوة الدم وتغذيته بجميع المواد المنعشة اللازمة لتغذيته

وبما ان حبوب بنك لها فضلا عن تجديد الدم وتقويته خاصية اخرى وهي تقوية وتنمية الاعصاب وجميع الجهاز البدني والاعضاء كلها فانها احسن مايوجد اليوم من مقوى لا للاطفال الضعفا فحسب بل وحتى الضعفاء عموما والمصابين بالنقرس واتعاب الاعمال الشاقة

الاطفال الذين يتناولون حبوب بنك لهم دائما وجه جميل اذان حبوب بانك توجد في جسم الاطفال النموكي القوى بسبب النمو دما فيه كمية وافرة من المادة الحمراء والهيموا قلوبين والمواد المغذية دما فيه ايضا كمية وافرة من الاوكسيجان الذي لايمكن دونه حياة النسيج الدموي واخيرا دما يتحقق معه نمو الاعصاب وجميع اعضاء البدن وكذلك توازنها

حبوب بنك تباع بجميع الصيدليات المستودع صيدلية پ . باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس ثمن القارورة ٨ فرنكات ـ ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

مقتطفات

انسان يجيد ١٤٠ لغة

يقيم الان في برلين عالم كبير يدعى الدكتور ناسيلو شولتيس له ذاكرة حادة درس ١٤٠ لغة يجيدها قراءة وكتابة وتكلما ، وغرضه من درس هذه اللغات ليس الترجمة منها واليها بل ليدرس بواسطتها بسيكولوجية (نفسية) الشعوب والامم وهو يكتب ويتكلم بعشر لغات المانية و ١١ رومانية و ١٤ بوغوسلافية و ١٢ لغة شرقية هندية المانية و ٤ غربية هندية المانية و ١١ فينية و ١٤ آسيوية و ١٥ هندية و ٤ سامية و ٦ بوليزية و ٤ مختلفة وهو يؤكد انه لا توجد في العالم لغة لا يفهمها وسبحان واهب العقول (الدفاع)

مولود عجيب

ولد في رسيليا طفل غريب الشكل بلا يدين وراسه راس ذئب ورجلاه كملاقط السرطان وقد بذل الاطباء عناية شديدة لحفظ حياة هذا المخلوق العجيب ففشلوا ومات بعد (٤٨) يوما وقد حفظ في المستشفى وحفظت جثته كتحفة نادرة

مولود غريب

وضعت امرأة في نواحي ادلب مولودا لم يعرف اذكر هو ام انثى وله راس كراس الماعز وثلاثة ارجل ويد واحدة وقد توفي للحال

سيارة بلا نفط (بنزين)

بعد جهاد ست سنوات تمكن دوج مايرا من اختراع محرك للسيارات يدور بقوة ضغط الهواء بدلا من البنزين ـ وقد جرب اختراعه في لوس انجلس في الولايات المتحدة اذ طاف البلد بسيارته مرارا ودون ان يصرف فلسا واحدا ثمن نفط

الرغائب

الحرب المقبلة

لن يطول امدها

ـ هكذا يقول الكاتب المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويغ ـ لان الادوات القتالة ووسائل الهلاك لن تترك مجالا للوقوف طويلا في ساحات القتال فسوف يكون سلاح المقاتلين ، قذائف من الغازات السامة الحديثة التي يمكنها ان تبيد مدينة بكاملها بيوم واحد بكل من فيها من انسان وحيوان .

ومصابيح الكبريت الابيض التي لا ينطفئ لهيبها فاذا قذف العدو معسكرا او مدينة بهذه المصابيح فلا سبيل الى اطفائها قبل ان تلتهم نارها كل من وكل ما وقعت عليه

وسوف لا تنفع القلاع والحصون في الحرب المقبلة لان الحرب ستكون اهميتها في الفضاء بين ملايين الطيارات التي ستتجاوز سرعة محركاتها الخمسمائة ميل في الساعة وليس لها صوت والطيارة التي كان معدل ما ترميه من القنابل في الحرب الماضية ١٢ طنا من القنابل في الشهر يمكنها في الحرب المقبلة ان تلقي دفعة واحدة ١٢٠ طنا

وسيحل محل الدبابات والمصفحات التي كانت تستعمل في الحرب الكبرى دبابات صغيرة سريعة تقاوم الغازات السامة بما فيها من اجهزة متنوعة وسيتمكن الرجل الواحد في الدبابة من ادارة ١٢ رشاشا في آن واحد

وسينزلون الى البحر غواصات جديدة تستطيع ان تجتاز البحر الاتلانتيكي اربع مرات دون ان تحتاج الى التزود بالوقود ويمكنها ان تصل من فرانسا الى نيويورك دون ان تعوم مرة واحدة على سطح الماء كما يمكنها ان تصب قنابل مدافعها من عيار ١٤ على العاصمة الامريكية مثلا ـ وتقذف القذائف المموهة بالغاز السام على مسافة بعيدة

وخلاصة القول ان الاستعدادات للحرب المقبلة هائلة و مخيفة لكنها سوف تجعل امد الحرب قصيرا

العصابات في شيكاغو

لقد اشتهرت مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة بكثرة عصاباتها حتى غدت تعتبر اخطر بلاد العالم لانها تنص باجرا المجرمين واشدهم قوة

ولقمع دابر هذه العصابات اعد مدير البوليس الجديد فصيلة سيارة تتكون من ٤٠٠ سيارة تسع كل منها اثنين من رجال البوليس ولكل منها جهاز لاسلكي

وجعل ثلاث محطات كبرى للاذاعة لا يستعملها الا البوليس وبمجرد ان يقع اعتداء في مكان كان يتصل الخبر بجميع افراد القوة بظرف دقيقتين فقط

العروسان العتيقان والحمار

عقد في قرية ووطوب بالقرب من هيرفورد في انكلترا بعقد اكليل المستر فريدريك جودار البالغ من العمر تسعون عاما والمس لويزا بيكبر ولها من العمر ثلاثة وثمانون عاما

ولما باشر الكاهن حفلة الاكليل علا الضجيج والضحك في الكنيسة حتى اضطر الى توقيف الحفلة مرارا

وبعد ان تم الاحتفال استقل العروسان مركبة صغيرة تخص البوليس يجرها حمار صغير وما ان سارت المركبة في الشارع واخرج كل من العروسين سيكارته واشعلها حتى ازدحمت الجماهير وتعالت اصوات الضحك والسخرية فاجفل الحمار وسار مسرعا لا يلوي على شيء وما هي لحظة حتى انقلبت العربة بالعروسين فتشما وجرحا جرحا بليغة نقلا بعدها الى المستشفى ـ بين هتاف الجماهير ومكافحة رجال البوليس ـ لكي يقضيان فيه ايام العسل

فكاهات

الزوجة ، بالقرب من سرير زوجها الميت ، واوعتاه واحسرتاه كيف تركتني وحيدة شريدة

النادبات ـ يا حسرتي على صباها فهي لا تزال في الثلاثين من عمرها

الزوجة ـ وهي تلطم وجهها لا لا في العشرين ـ في العشرين . . . (العلم)

محل الدهن والتزويق

والتصوير ورسم للطرازات على الاقمشة لصاحبه الهادي الارناووط

بطحاء الحلفاوين عدد ١٣

اليومية التونسية

قد اوشكت الانجاز وفي القريب العاجل تصدر للبيع في رونق جديد وزخرفة بديعة محلاة الكرتونة بشكل عربي جميل وصورة الامير الجليل ابقاه الله وصورة طبيعية لعاصمتنا التونسية

وهي تحتوي على التواريخ الهجري والمسيحي والفلاحي (العجمي) واوقات الصلوات مختارة التدقيق وعلى نكت وحكم وابيات شعرية بغاية من عدة كتب

ثمن المائة بالجملة ٢٢٥ فرنكا يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها من داخل القطر وخارجه تطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ تلفون ١٠٠٨٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبيها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ ومن مكتبة الشيخ الحاج صالح العلي بسوق الصوف عدد ١٣ بتونس

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

تنبيه ـ وقعت اغلاط بالعدد الماضي والصواب ما هو هنا

فرنكات	
٥٠	مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشه تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
١٥	ديوان الحماسة سفر قماش
١٥	مقامات الحريري سفر قدش مذهب
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٣٠	» » سفر عادي
١٧	جمهرة شعار العرب
٦	التربية في امريكا
٥	الجاحظ بقلم خليل مردم
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٧٥	الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين افرنجي
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٤٥	زهر الادب ٤ ج للحصري
١٠	سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب
٤	رواية الوطن فوق الحب
٣٥٥٠ »	زحام على غرام
٣٥٥٠ »	تباريح الهوى
٣٥٥٠ »	الجاسوسة البارسية او ابطال الحرية
٢	طوالع الملوك بالصور

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على الني بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوارة وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد دمت ومازالت خير وكالة عادة

اسطوانات تونسية جديدة

ملئت اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنوية لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والالحان وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

ونصابك بردقانة او كان تطلع حلوة
يا زهبانة ماني حزك عليك القاجي في الروك
والنبي باليت لا شفتك ولا حبيت
هاي المودة يالخوان عملت حالة في النسوان
يالاحباب يردون منك ياكحلت العيون
سيدي خوي لا يغلا
ايجي لمكة الشمس عليك
يا عمرك عالنوايج دي نوس
الغيرة في الحب صعبة
الاربت طفلة البارح في الدل وحدها سوق
الاتوموبيل
البيضه هي راس المال
تضيم ان ماداوبتني يابيه راك هلكتني
عمروش يصير الشاب بولي صغير
مبروكه شبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تبي يا صغير
يالطيف الالطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زوز بنات
جرحك قتال يالي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عند حيله
اما ياحنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
بره يا شباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غربت بي يغربيك ازمانك
سلامية ببنزرت
فذالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والتقاسيم ايبان للسيد محمد الكرم

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورقي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعامل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورقي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل حانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاءا.

اقرأوا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون ارناكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر ارناكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود سيالة في بنزرت والدفع سلفا

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد [illegible] الحجام بنهج الجزيرة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و (مقصات) و (ماكينات حجامة) واحسن احجار طراز (حجر) حجامة بالابار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢ [illegible] ويتعاطى كل الاعمال التي تقوم بها البنوك [illegible] الاعمال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضاعة المختلفة من سراول صوف ورسم للرجال والنساء والشبان [illegible] وكلاسط ومحارم كونوليات و شلاكر وقمراية بيضة وشخمة وتراتس سوستي صوف عال وبرقيز حرارات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجي بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي

المطبعة التونسية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE